

عمدة القاري

لأن المسافة قريبة .

7129 - حدثنا (عبد العزيز بن عبد الله) حدثنا (إبراهيم بن سعد) عن (صالح) عن (ابن شهاب) عن (عروة) أن (عائشة) B قالت سمعت رسول الله ﷺ يستعيز في صلاته من فتنة الدجال .

مطابقته للترجمة طاهرة وعبد العزيز وإبراهيم وصالح وابن شهاب قد مروا الآن والحديث قد مضى في باب الدعاء قبل السلام قبيل كتاب الجمعة مطولا .

7130 - حدثنا (عبدان) أخبرني أبي عن (شعبة) عن (عبد الملك) عن (ربعي) عن (حذيفة) عن النبي قال في الدجال إن معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماؤه نار قال أبو مسعود أنا سمعته من رسول الله ﷺ .

انظر الحديث 3450 .

مطابقته للترجمة طاهرة وعبدان لقب عبد الله بن عثمان يروي عن أبيه عثمان بن جيلة بن أبي رواد بفتح الراء وتشديد الواو وعبد الملك هو ابن عمير وربعي بكسر الراء وسكون الباء الموحدة وكسر العين المهملة اسم بلفظ النسبة وهو ابن حراش بكسر الحاء المهملة وبالشين المعجمة وحذيفة هو ابن اليمان رضي الله تعالى عنه كذا ذكره شعبة مختصرا وقد تقدم في أول ذكر بني إسرائيل من طريق أبي عوانة عن عبد الملك عن ربعي إلى آخره .

قوله قال في الدجال أي في شأنه وحكايته قوله فناره ماء قيل النار كيف تكون ماء وهما حقيقتان مختلفتان وأجيب بأن معناه ما صورته نعمة ورحمة فهو بالحقيقة لمن مال إليه نعمة ومحنة وبالعكس وأبو مسعود هو عقبة بن عمرو البدي الأنصاري .

7131 - حدثنا (سليمان بن حرب) حدثنا (شعبة) عن (قتادة) عن (أنس) B قال قال النبي ما بعث نبي إلا أنذر أمته الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور وإن بين عينيه مكتوب كافر .

مطابقته للترجمة طاهرة والحديث أخرجه أيضا في التوحيد عن حفص بن عمر وأخرجه مسلم في الفتن عن أبي موسى وغيره وأخرجه الترمذي فيه عن بندار به .

قوله ألا أنه أعور بفتح الهمزة واللام المخففة لأنه حرف التنبيه قوله وإن بين عينيه مكتوب كافر كذا في رواية الأكثرين ويروى مكتوبا كافرا قال بعضهم ولا إشكال فيه لأنه إما اسم إن وإما حال قلت نعم مكتوبا نصب على أنه اسم إن وأما قوله وإما حال فغير صحيح بل قوله كافرا عمل فيه مكتوبا وأما إعراب الأول فهو إن اسم إن محذوف ومكتوب كافر في موضع

الخبر والتقدير وإنه أي وإن الدجال بين عينيه مكتوب كافر وكافر أما حروف هجائه هي المكتوبة غير مقطعة وأما المكتوب وفي رواية مسلم من رواية محمد بن جعفر عن شعبة مكتوب بين عينيه .

فيه أبو هريرة وابن عباس عن النبي أي في هذا الباب يدخل أبو هريرة أي حديث أبي هريرة وابن عباس أما حديث أبي هريرة فقد تقدم في ترجمة نوح عليه السلام في أحاديث الأنبياء عليهم السلام من رواية يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال النبي ألا أحدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه إنه أعور الحديث وأما حديث ابن عباس فهو ما تقدم في الملائكة من طريق أبي العالية عن ابن عباس في ذكر صفة موسى عليه السلام وذكر أنه رأى الدجال .

. - 27

(باب لا يدخل الدجال المدينة)